1- **المعاينة:** تقنية اختيار العينة، وهي مجموعة العمليات التي تسمح بانتقاء مجموعة فرعية من مجتمع البحث.
2- **العينة**: جزء من المجتمع الكلي للبحث يتم اختيارها وفق قواعد وطرق علمية لتمثل مجتمع البحث تمثيلا دقيقا. وهي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويشترط فيها أن تكون ممثلة لمجتمع البحث في الخصائص والسمات. فالعينة إذن هي جزء أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي تجرى عليها الدراسة ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله.
3- **مجتمع البحث:** هو المجموع الكلي من المفردات المحدودة أو غير المحدودة أما مفردات البحث التي تعرف أيضا لدى الباحثين بعناصر البحث أو وحدات البحث فهي الأجزاء المكونة لمجتمع البحث.

إن الكمال في البحث العلمي أن نستعلم لدى كل عنصر من عناصر مجتمع البحث ونظرا لكون هذه العملية " **الحصر الشامل**" مكلفة وتستغرق وقتا طويلا -خاصة في المجتمعات البحثية كبيرة العدد- وتتطلب وسائل مادية وبشرية كبيرة فإننا نلجأ لاختيار عينة من خلال بناء نماذج مصغرة من المجتمع الكلي.

ويجب توخي مجموعة من الاعتبارات لاختيارها:

- تحري الدقة في اختيارها من خلال جمع معلومات شاملة عن مجتمع الدراسة ومفرداته لتقليل التحيز.
- حجم العينة.
- التمثيل فلابد لها أن تنطوي على نفس خصائص مجتمع البحث الذي أخذت منه.

4- **أنواع المعاينة:** تختلف أنواع العينات باختلاف الطرق التي يتم اتباعها أثناء اختيارها وان كانت جميعها تهدف إلى تمثيل جميع مميزات وخواص المجتمع الأصلي وفي الواقع هناك نوعان من العينات الأولى احتمالية استخداما والثانية غير احتمالية،
ويعد اختيار عينات البحث أمر غير اعتباطي فكل نوع هو أنسب لوضعية بحثية معينة.

1-4- المعاينة الاحتمالية (العشوائية):

أ- **معاينة عشوائية بسيطة: " معاينة صدفية"** أخذ عينة بواسطة السحب بالصدفة من بين مجموع مجتمع البحث. " كل عنصر من عناصر مجتمع البحث له نفس احتمال الظهور".

ب- **معاينة عشوائية منتظمة:** يتم الحصول عليها من خلال قسمة مجتمع البحث على عينة الدراسة فنتحصل على المدى الذي يتم احترامه بين كل عنصر من عناصر العينة على أن يتم اختيار أول عنصر بطريقة عشوائية ويكون رقمه أقل من المدى المتحصل عليه ويتم بعده جمع الرقم المختار مع المدى لنتحصل على ثاني عنصر في العينة ويتم الأمر بنفس الطريقة (مجتمع البحث÷ حجم العينة= المدى).

مثال: عدد مجتمع الدراسة 45 ، عينة الدراسة 9 يتم قسمة 45 على9 نتحصل على المدى 5، نختار رقما أقل من 5 على سبيل المثال 3 ثم نختار العنصر الموالي فيكون 3+5=13 ثم 13+5=18 وهكذا..

ج- **المعاينة الطبقية:** يقسم فيها الباحث مجتمع بحثه إلى طبقات متجانسة في حال ما إذا كان عدد الطبقات متساويا يتم اخذ عينة الدراسة من كل طبقة بشكل متساوي أما إذا كان عددها غير متساوي فيتم توزيع العينة توزيعا تناسبيا فيكون حجم العينة متناسبا في كل طبقة مع وزن وحجم العينة في مجتمع البحث الكلي.

حجم الطبقة× العينة÷ المجتمع.

مثال: مجتمع الراسة 10000 / عينة الدراسة: 600 / الطبقات :3 (ط1: 6000/ ط2: 3000/ ط3: 1000).

- **حجم العينة في الطبقة1**: 6000×600÷10000=360
- **حجم العينة في الطبة2**: 3000×600÷10000= 180
- **حجم العينة في الطبقة3**: 1000×600÷ 10000=60

د- المعاينة العنقودية: هي أسلوب لأخذ العينات يتم فيه تقسيم مجتمع البحث إلى عناقيد تشكل مجموعات متشابهة ظاهريا لكنها متنوعة داخليا.

2-4-المعاينات غير الاحتمالية (غير العشوائية):

- **العرضية:** وهي عينة مريحة سهلة المنال كأن يختار الباحث الوحدات المارة في الرواق.
- **القصدية:** يختار الباحث في هذا النوع من العينات وحدات تبعا لأهدافه البحثية وموضوع البحث وبعض الاعتبارات التي يراها الباحث.
- **الحصصية:** يقسم فيها الباحث مجتمعه البحثي إلى فئات أو خصائص معينة ويحرص على تمثيل كل فئة من فئات العينة لوجودها في المجتمع الأصلي وللباحث حرية اختيار مفردات الحصة بشرط الالتزام بالحدود العدية والنوعية " تخضع للتقدير الشخصي للباحث ضرورة احترام الطبقات مع أريحية اختيار الوحدات".
- **كرة الثلج:** يتم اختيار عينة كرة الثلج من خلال تحديد شخص يستوفي شروط البحث " مبحوث مفتاحي " ويطلب منه إيصال الباحث لعناصر أخرى من تتوفر فيهم الشروط ويصعب معرفتهم والوصول اليهم.

3-4- حجم العينة (عدد العناصر المكونة للعينة):

في المجتمعات التي يتراوح عدها بالمئات : نأخذ نسبة 50%.

في المجتمعات التي يتراوح عددها بالآلاف نأخذ 10%.

في المجتمعات التي يتراوح عددها بعشرات الآلاف نأخذ نسبة 1%.

كلما كان مجتمع البحث كبير ومتشتت نأخذ نسبة أقل.